

86- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال - [00:00:00](#)

المصنف وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقم من احاديث الاحكام قال باب فضل الوضوء لكل صلاة الوضوء لكل صلاة هذا مستحب وهذا هو كان فعل نبينا صلى الله عليه وسلم انه يتوضأ لكل صلاة - [00:00:20](#)

وقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث بريدة بن الحصيبي رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم في فتح مكة توضأ للصلاة الخمس بوضوء واحد ومسح على خفيه - [00:00:50](#)

فقال له عمر صنعت شيئا لم تكن تفعله من قبل. يا رسول الله قال عمدا صنعته يا عمر. قال عمدا صنعته يا عمر. اراد ان يبين للناس ان ما دام الانسان على طهارة فلا بأس ان يصلي الصلاة الثانية والثالثة والرابعة - [00:01:11](#)

ما دام على طهارة. نعم وفي حديثه انس رضي الله عنه وسوف يأتينا انه عليه الصلاة والسلام كان يتوضأ عند كل صلاة نعم فاذا يستحب الوضوء عند كل صلاة حتى ولو كان الانسان طاهرا. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك قال رواه احمد باسناد صحيح نعم هذا الحديث كما ذكر المصنف رحمه الله ان الامام احمد قد رواه - [00:02:04](#)

ولكن طبعا قد رواه من حديث ابي عبيدة الحجاج عن محمد ابن عم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ورواه بالشك في بعض نسخ الامام احمد وقع ذلك بالشك لولا نشك على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء - [00:02:32](#)

وعند كل او او مع كل وضوء بسواك او مع كل صلاة عفوا بسواك او مع كل صلاة بسواك ففي بعض نسخ المسند او وفي بعضها وهذا ما وقف عليه المصنف ومع بالعطف - [00:03:01](#)

ليس بالتخيير وانما بالعطف نعم والحديث في الصحيحين لامرتهم بالسواك عند كل صلاة هذا اللفظ الصحيح وجاء في السنن ولامرتهم بتأخير العشاء الى ثلث الليل نعم وهذا الحديث قد جاء عند النسائي ايضا بهذا اللفظ من حديث نجيح بن عبد الرحمن السندي - [00:03:23](#)

عن سعيد المخبري عن ابيه عن ابي هريرة لولا نشك على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك نعم وابو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي لا يحتج به - [00:03:51](#)

فاللفظ الصحيح لولا نشك على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وفي رواية بالسواك عند كل وضوء نعم هذا هو اللفظ الصحيح. وجاء في السنن ولامرتهم بتأخير العشاء الى ثلث الليل. نعم. وتصحيح المصنف لان ظاهر الحديث يعني الصحة - [00:04:09](#)

لكن لابد من جمع الفاظ والروايات ومقارنة بعضها مع البعض الآخر والحديث هو واحد وبالتالي اللفظ واحد نعم ليس هو حديث متعددة حتى تعاملها معاملة كل حديث لوحده هو حديث واحد له اسانيد متعددة والفاظ مختلفة. فيود بعضها الى البعض الآخر ويرجح واجبه - [00:04:36](#)

يقارن بينها ويرد بعضها الى البعض الآخر. ويرجح الراجح. فالراجح هو ما تقدم لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. وفي رواية للسواك عند كل وضوء. نعم قال وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة - [00:05:07](#)

قيل له فانتم كيف كنتم تصنعون؟ يقولون لانس عمرو بن عامر التابعي راوي الحديث عن انس يقول له كيف انتم تصنعون؟ كيف

كنتم انتم تصنعون؟ لعل الشيخ مصطفى ينتبه قال كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد - [00:05:35](#)

ما لم نحدس بما اننا على طهارة اذا نصلي الصلاة الثانية واذا جاءت الثالثة ونحن على طهارة نصليها وهكذا قال رواه الجماعة الا مسلما. نعم قال وعن عبد الله ابن حنظلة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امر بالوضوء لكل صلاة - [00:05:55](#)
طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنه الوضوء الا من حدث. وكان عبدالله بن عمر يرى ان به قوة على ذلك اي - [00:06:19](#)

الوضوء عند كل صلاة لعل الشيخ بندر ينتبه كان يفعله حتى مات اي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رواه احمد وابو داوود ولا بأس باسناده نعم لا بأس باسناده ولذا حسنه الحافظ ابن حجر في التلخيص - [00:06:39](#)

نعم فهذا فيه انه عليه الصلاة والسلام امر بالوضوء عند كل صلاة طاهر او غير طاهر. فلما شق عليه امر بدل ذلك بالسواك قال وروى الترمذي وابو داوود باسناد ضعيف عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من - [00:07:02](#)

وضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات. وهذا ضعيف ولا يصح فيه عبدالرحمن ابن زياد وهو لا يحتج به عن ابي عطيف الهزلي وهو مثله عن ابن عمر ايضا ابو خطيب لا يحتج به فهذا الخبر لا يصح. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:07:23](#)